بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات بیانات حجت الإسلام «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۱۳ اسفند ۱۳۹۸

جويرية؛ فدايى راه على عليه السلام

أنّ جُوَيْرِيَةَ بنَ مُسْهِر وقفَ على بابِ القَصْرِ فقالَ : أينَ أمير المؤمنينَ؟ فقيلَ له : نائمٌ ، فنادى : أيُها النّائمُ استيقظْ ، فَوَالّذي نفسي بيدِه ، لَتُضْرَبَنَّ ضربةً على رأْسِكَ تُخْضَبُ منها لحيتُكَ ، كما أخبرتَنا بذلكَ من قبلُ. فسمعَه أميرُ المؤمنينَ فنادى : « أقبِلْ يا جويريةُ حتى أُحدِّثَكَ بحديثِكَ » فأقبَلَ ، فقالَ : « وأنتَ ـ والّذي نفسي بيدِه ـ لَتُعْتَلَنَّ إلى العُتُلِّ الزّنيمِ ، ولَيَقْطَعَنَّ يدَكَ ورِجلَكَ ، ثمّ لَيَصْلبَنَّكَ تحتَ جذعِ كافرٍ » فمضى على ذلكَ الدّهرُ حتّى وُلِيَ زياد في أيّام معاويةَ ، فقطعَ يدَه ورجلَه ثمّ صلبَه إلى جذعِ ابنِ مُكَعْبَرٍ، وكان جذعاً طويلاً فكانَ تحتَه

الإرشاد، شيخ مفيد، ج ١، ص٣٢٢-٣٢٣

شدّت محبّت امیرالمؤمنین عليه السلام نسبت به جویریه

و روى إبراهيم بن ميمون الأزدي عن حبة العرني قال كان جويرية بن مسهر العبدي صالحا و كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام صديقا و كان علي يحبه و نظر يوما إليه و هو يسير فناداه يا جويرية الحق بي فإني إذا رأيتك هويتك قال إسماعيل بن أبان فحدثني الصباح عن مسلم عن حبة العرني قال سرنا مع علي عليه السلام يوما فالتفت فإذا جويرية خلفه بعيدا فناداه يا جويرية الحق بي لا أبا لك أ لا تعلم أني أهواك و أحبك قال فركض نحوه فقال له إني محدثك بأمور فاحفظها ثم اشتركا في الحديث سرا فقال له جويرية: يا أميرالمؤمنين إني رجل نسي فقال له إني أعيد عليك لحديث لتحفظه ثم قال له في آخر ما حدثه إياه يا جويرية أحبب حبيبنا ما أحبنا فإذا أبغضنا فأبغضه و أبغض بغيضنا ما أبغضنا فإذا أحبنا فأحبه.

شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد،

تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ج ٢، ص ٢٩٠-٢٩١

رشيد هجري و پيشگويى شهادت وى از زبان اميرالمؤمنين عليه السلام

أخبرنا محمد بن محمد ، قال : أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر المعروف بالجعابي ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وهيب بن حفص ، عن أبي حسان العجلي ، قال : لقيت أمة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها : أخبريني بما سمعت من أبيك. قالت : سمعته يقول : قال لي حبيبي أمير المؤمنين عليه السلام : يا رشيد ، كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك ورجليك ولسانك؟ فقلت : يا أميرالمؤمنين ، أيكون آخر ذلك إلى الجنة؟ قال : نعم يا رشيد ، وأنت معي في الدنيا والآخرة.

قالت : فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد ، فدعاه إلى البراءة من أميرالمؤمنين عليه السلام ، فأبى أن يتبرأ منه ، فقال له ابن زياد : فبأي ميتة قال لك صاحبك تموت؟ قال: أخبرني خليلي صلوات الله عليه أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أتبرأ ، فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني.

فقال : والله لأكذبن صاحبك ، قدموه فاقطعوا يده ورجله واتركوا لسانه ، فقطعوه ثم حملوه إلى منزلنا فقلت له : يا أبه جعلت فداك ، هل تجد لما أصابك ألما؟ قال: والله لا يا بنية إلا كالزحام بين الناس.

ثم دخل عليه جيرانه ومعارفه يترجعون له فقال : إئتوني بصحيفة ودواة أذكر لكم ما يكون مما أعلمنيه مولاي أمير المؤمنين عليه السلام، فأتوه بصحيفة ودواة ، فجعل يذكر ويملي عليهم أخبار الملاحم والكائنات ويسندها إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فبلغ ذلك ابن زياد فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه ، فمات من ليلته تلك رحمه‌الله ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد المبتلى ، وكان قد ألقى عليه السلام إليه علم البلايا والمنايا ، فكان يلقى الرجل فيقول له : يا فلان بن فلان تموت ميتة كذا ، وأنت يا فلان تقتل قتلة كذا ، فيكون الامر كما قاله رشيد رحمه‌الله.

الأمالي، شيخ طوسى، دار الثقافة، ص ١٦٥ - ١٦٦

جندب بن عبدالله الأزدی؛ یار وفادار امیرالمؤمنین علیه السلام

قال عوانة قال إسماعيل قال الشعبي فحدثني عبد الرحمن بن جندب عن أبيه جندب بن عبد الله الأزدي قال كنت جالسا بالمدينة حيث بويع عثمان فجئت فجلست إلى المقداد بن عمر و فسمعته يقول و الله ما رأيت مثل ما أتي إلى أهل هذا البيت و كان عبد الرحمن بن عوف جالسا فقال و ما أنت و ذاك يامقداد قال المقداد إني و الله أحبهم لحب رسول الله صلی الله علیه و آله و إني لأعجب من قريش و تطاولهم على الناس بفضل رسول الله ثم انتزاعهم سلطانه من أهله قال عبد الرحمن أما و الله لقد أجهدت نفسي لكم قال المقداد أما و الله لقد تركت رجلا من الذين يأمرون بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ أما و الله لو أن لي على قريش أعوانا لقاتلتهم قتالي إياهم وفقال عبد الرحمن ثكلتك أمك لا يسمعن هذا الكلام الناس فإني أخاف أن تكون صاحب فتنة و فرقة.

قال المقداد إن من دعا إلى الحق و أهله و ولاة الأمر لا يكون صاحب فتنة و لكن من أفحم الناس في الباطل و آثر الهوى على الحق فذلك صاحب الفتنة و الفرقة.

قال فتربد وجه عبد الرحمن ثم قال لو أعلم أنك إياي تعني لكان لي و لك شأن.

قال المقداد إياي تهدد يا ابن أم عبد الرحمن ثم قام عن عبد الرحمن فانصرف.

قال جندب بن عبد الله فاتبعته و قلت له يا عبد الله أنا من أعوانك فقال رحمك الله إن هذا الأمر لا يغني فيه الرجلان و لا الثلاثة قال فدخلت من فوري ذلك على علي علیه السلام فلما جلست إليه قلت يا أباالحسن و الله ما أصاب قومك بصرف هذا الأمر عنك فقال صبر جَمِيلٌ وَ اَللَّهُ اَلْمُسْتَعَانُ.

فقلت و الله إنك لصبور قال فإن لم أصبر فما ذا أصنع قلت إني جلست إلى المقداد بن عمرو آنفا و عبد الرحمن بن عوف فقالا كذا و كذا ثم قام المقداد فاتبعته فقلت له كذا فقال لي كذا فقال علي علیه السلام لقد صدق المقداد فما أصنع فقلت تقوم في الناس فتدعوهم إلى نفسك و تخبرهم أنك أولى بالنبي صلی الله علیه و آله و تسألهم النصر على هؤلاء المظاهرين عليك فإن أجابك عشرة من مائة شددت بهم على الباقين فإن دانوا لك فذاك و إلا قاتلتهم و كنت أولى بالعذر قتلت أو بقيت و كنت أعلى عند الله حجة.

فقال أ ترجو يا جندب أن يبايعني من كل عشرة واحد قلت أرجو ذلك قال لكني لا أرجو ذلك لا و الله و لا من المائة واحد و سأخبرك أن الناس إنما ينظرون إلى قريش فيقولون هم قوم محمد ﷺ و قبيله و أما قريش بينها فتقول إن آل محمد عليهم السلام يرون لهم على الناس بنبوته فضلا و يرون أنهم أولياء هذا الأمر دون قريش و دون غيرهم من الناس و هم إن ولوه لم يخرج السلطان منهم إلى أحد أبدا و متى كان في غيرهم تداولته قريش بينها لا و الله لا يدفع الناس إلينا هذا الأمر طائعين أبدا . فقلت جعلت فداك يا ابن عم رسول الله لقد صدعت قلبي بهذا القول أ فلا أرجع إلى المصر فأوذن الناس بمقالتك و أدعو الناس إليك فقال يا جندب ليس هذا زمان ذاك . قال فانصرفت إلى العراق فكنت أذكر فضل علي عليه السلام على الناس فلا أعدم رجلا يقول لي ما أكره و أحسن ما أسمعه قول من يقول دع عنك هذا و خذ فيما ينفعك فأقول إن هذا مما ينفعني و ينفعك فيقوم عني و يدعني . و زاد أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري حتى رفع ذلك من قولي إلى الوليد بن عقبة أيام ولينا فبعث إلي فحبسني حتى كلم في فخلى سبيلي

شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد،

تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ج ٩، ص ٥٦

ومن ذلك ما رواه محمّد بن الجنيد ، عن أبي صادق ، قال : بعث معاوية خيلا فأغارت على الأنبار ، فقتلوا عامل علي عليه السلام عليها ، وأصابوا من أهلها ، وانصرفوا. فبلغ ذلك عليا عليه السلام. فخرج من فوره مع من خفّ معه حتّى أتى النخيلة ، فأدركه الناس ، وقالوا : ارجع يا أمير المؤمنين فنحن نكفيكهم.

فقال : والله لا تكفوني ولا تكفون أنفسكم.

ثم صعد المنبر : فحمد الله وأثنى عليه ، وصلّى على النبي ﷺ ثم قال : أيها الناس إن الجهاد باب من أبواب الجنة ، فمن تركه ألبسه الله الذلة ، وشمله البلاء ، وضرب بالصغار ، هذا عامل معاوية قد أغار على الأنبار ، فقتل بها عاملي ابن حسان ، ورجالا كثيرا ، وانتهكت بها حرم من النساء ، فقد بلغني أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والاخرى المعاهدة ، فينتزع خلخالها ورعاثها لا تمتنع منه إلا بالاسترحام

والاسترجاع ، ثم انصرفوا لم يكلم أحد منهم ، فو الله لو أن امرأ مات من دون هذا أسفا ما كان عندي ملوما ، بل كان عندي جديرا ، يا عجبا ، عجبت لبث القلوب ، وتشعب الآراء من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم ، وفشلكم عن حقكم حتى صرتم غرضا ترمون ولا ترمون ، وتغزون ولا تغزون ، ويغار عليكم ولا تغيرون ، ويعصى الله وترضون. اذا قلت لكم : اغزوهم في البرد ، قلتم : هذه أيام صرّ وقرّ. واذا قلت لكم : اغزوهم في الحر ، قلتم : هذه حمارة القيظ، امهلنا حتى ينسلخ الحر. فأنتم من الحر والبرد تفرون ولأنتم والله من السيف أفر ، يا أشباه الرجال ولا رجال ، ويا طغام الأحلام ، ويا عقول ربات الحجال ، قد ملأتم قلبي غيظا بالعصيان والخذلان ، حتى قالت قريش : إن علي بن أبي طالب رجل شجاع ، ولكن لا علم له بالحرب ، ومن منهم أعلم بالحرب مني ، لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ، وأنا الآن قد عاقبت الستين ، لكن لا رأي لمن لا يطاع ، كم أمرتكم أن تغزوهم قبل أن يغزوكم ، وقلت لكم : إنه لم يغز قوم قط في عقر دارهم إلاّ ذلوا ، فما قبلتم أمري ، ولا استجبتم لي ، أبدلني الله بكم من هو خير منكم ، وأبدلكم بي من هو شرّ لكم مني ، قد أصبحت لا أرجو نصرتكم ، ولا أصدق قولكم ، ولقد فاز بالسهم الأخيب من فاز بكم.

فقام إليه جندب بن عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين هذا أنا وأخي ، أقول كما قال موسى عليه السلام : «رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي». فمرنا بأمرك. فو الله لنضر بن دونك ، وإن حال دون ما تريده جمر الغضا وشوك القتاد.

فأثنى عليهما خيرا ، وقال : وأين تقعان رحمكما الله ممّا اريد.

شرح الأخبار في فضائل الإئمة الأطهار، قاضى نعمان مغربى،
مؤسسة النشر الإسلامي ج ٢ ، ص ٧٤

...فمرنا بأمرك فو اللّه لننفذنّ له و لو حال دون ذلك شوك الهراس و جمر الغضا حتى ننفذ أمرك أو نموت دونه، فدعا لهما بخير و قال لهما: أين تبلغان ممّا نريد.

الغارات، إبراهيم بن محمد ثقفي،
ط الحديثية، ج٢ ، ص ٤٧٨

زيد بن صوحان علمدار لشكر اميرالمؤمنين عليه السلام

وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل

الاستيعاب،ابن عبد البرّ الأندلسي، دار الفكر، ج١ ، ص ٣٣٢

آموزش قرآن توسط زيد بن صوحان

عن خليد العصري أبي سليمان قال لما ورد علينا سلمان الفارسي أتيناه نستقرئه القرآن فقال إن القرآن عربي فاستقرؤه رجلا عربيا وكان يقرئنازيد بن صوحان ويأخذ عليه سلمان فإذا أخطأ رد عليه سلمان

تاريخ دمشق، ابن عساكر، دار الفكر، ج ١٩، ص ٤٣٩

برگزيدن كنيه «ابو سلمان» توسط زيد به خاطر شدّت علاقه به سلمان

و روى يعقوب بن شيبة، من طريق غيلان بن جرير، قال: كان زيد بن صوحان يحبّ سلمان، فمن شدّة حبّه له اكتنى أباسلمان...

الإصابة، ابن حجر عسقلانى، دار الكتب العلمية، ج ٢، ص ٥٣٣

سلمان و تربیت زید

كان زيد بن صوحان يقوم الليل ويصوم النهار وإذا كانت ليلة الجمعة أحياها فإن كان ليكرهها إذا جاءت مما يلقى فيها فبلغ سلمان ما كان يصنع فأتاه فقال أين زيد قالت امرأته ليس ها هنا قال فإني أقسم عليك لما صنعت طعاما ولبست محاسن ثيابك ثم بعث إلى زيد فجاء زيد فقرب الطعام فقال سلمان كل يا زيد قال إني صائم قال كل يا زييد لا ينقص أو تنقص دينك إن شر السير الحقحقة إن لعينك عليك حقا وإن لبدنك عليك حقا وإن لزوجتك حقا كل يا زييد فأكل وترك ما كان يصنع...

تاريخ دمشق، ابن عساكر، دار الفكر، ج ١٩، ص ٤٤٠

حاضر جوابی زید در پاسخ به فرد اعرابی

قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يُحَدِّثُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّ حَدِيثَكَ لَيُعْجِبُنِي وَإِنَّ يَدَكَ لَتُرِيبُنِي. فَقَالَ: أَوَمَا تَرَاهَا الشِّمَالَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي الْيَمِينَ يَقْطَعُونَ أَمِ الشِّمَالَ. فَقَالَ زَيْدٌ: صَدَقَ اللَّهُ.

«الْأَعْرابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنِفاقاً وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ».التوبة: ٩٧

الطبقات الكبير، ابن سعد، دار الكتب العلمية، ج ٦ ، ص ١٧٦

پاسخ دندان شکن زید به عایشه

...حدثني عمر بن شبة قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا أبو مخنف عن مجالد ابن سعيد قال لما قدمت عائشة البصرة كتبت إلى زيد بن صوحان من عائشة ابنة أبي بكر أم المؤمنين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابنهاالخالص زيد بن صوحان أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم فانصرنا على أمرنا هذا فإن لم تفعل نخذل الناس عن علي فكتب إليها من زيد بن صوحان إلى عائشة ابنة أبي بكر الصديق رضى الله عنه حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فأنا ابنك الخالص ان اعتزلت هذا الامر ورجعت إلى بيتك وإلا فأنا أول من نابذك قال زيد بن صوحان رحم الله أم المؤمنين امرت أن تلزم بيتها وأمرنا أن نقاتل فتركت ما أمرت به وأمرتنا به وصنعت ما أمرنا به ونهتنا عنه

تاريخ الطبري، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ج ٤، ص ٤٧٦- ٤٧٧

لما نزل علي ﷺ بالبصرة كتبت عائشة إلى زيد بن صوحان العبدي من عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان أما بعد فأقم في بيتك و خذل الناس عن علي ﷺ و ليبلغني عنك ما أحب فإنك أوثق أهلي عندي و السلام.

فكتب إليها من زيد بن صوحان إلى عائشة بنت أبي بكر أما بعد فإن الله أمرك بأمر و أمرنا بأمر أمرك أن تقري في بيتك و أمرنا أن نجاهد و قد أتاني كتابك فأمرتني أن أصنع خلاف ما أمرني الله فأكون قد صنعت ما أمرك الله به و صنعت ما أمرني الله به فأمرك عندي غير مطاع و كتابك غير مجاب و السلام.

شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد،

تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ج ٦، ص ٢٢٦-٢٢٧

... و قال أيها الناس انظروا إلى هذه أمرت أن تقر في بيتها و أمرنا نحن أن نقاتل حتى لا تكون فتنة فأمرتنا بما أمرت به و ركبت ما أمرنا به فقام إليه شبث بن ربعي فقال له و ما أنت و ذاك أيها العماني الأحمق سرقت أمس بجلولاء فقطعك الله و تسبّ أم المؤمنين فقام زيد و شال يده المقطوعة و أومأ بيده إلى أبي موسى و هو على المنبر و قال له يا عبد الله بن قيس أ ترد الفرات عن أمواجه؟!

شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد،

تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ج ١٤، ص ٢٠

وصيت زيد بن صوحان

و أما زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسيّة و قتل يوم الجمل، فقال: أدفنوني في ثيابي، فإنّي مخاصم

الإصابة، ابن حجر عسقلاني، دار الكتب العلمية، ج ٢، ص ٥٣٣

رجز قاتل زيد بن صوحان

...ارتجز يومئذ ابن يثربي:

أنا لمن أنكرني ابن يثربي قاتل علباء وهند الجَمَلِيّ وابن لصوحان عَلَى دين علي.

تاريخ الطبري، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ج ٤، ص ٥٣٠ -٥٣١

آخرين لحظات عمر زيد بن صوحان در آغوش اميرالمؤمنين عليه السلام

جبريل بن أحمد، قال: حدثني موسى بن معاوية بنوهب، قال: وحدثني علي بن سعد، عن عبدالله بن عبدالله الواسطي، عن واصل بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما صرع زيد بن صوحان رحمة الله عليه يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه، فقال رحمك الله يا زيد قد كنت خفيف المؤنة عضيم المعونة.

قال: فرفع زيد رأسه لايه وقال: وأنت فجزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين، فوالله ماعلمتك الا بالله عليما، وفي أم الكتاب عليا حكيما، وأن الله في صدرك لعظيم، والله ماقاتلت معك على جهالة، ولكني سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فكرهت والله أن اخذ لك فيخذلني الله.

اختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال الكشي(مؤسّسة النشر الإسلامي)، ص ٦٩

روایت احمد بن محمد بن عیسی اشعری در کتاب «عیون اخبار الرضا»

احمد بن محمد بن عیسی اشعری از ابی نصر بزنطی نقل می‌کند: نامه امام رضا عليه السلام را خواندم که نوشته بودند: برسان به شیعیان من که زیارت من نزد خداوند برابر است با هزار حج، بزنطی می‌گوید چون به خدمت امام جواد عليه السلام رسیدم عرض کردم: هزار حج؟ حضرت فرمودند: آری! و الله که چنین است و با هزار هزار(یک میلیون) حج برابر است، برای کسی که حق حضرت را شناخته باشد(یعنی مقام امام را بشناسد).

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام: أبلغ شيعتنا أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة، قال: فقلت لابي جعفر عليه السلام ابنه: ألف حجة؟ قال: إي والله ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه.

عيون اخبار الرضا، شيخ صدوق، مؤسّسة الأعلمي، ج ۱، ص ۲۸۷